

أثر التفاوض

وأفاد مراسل «وفا» نقلا عن مصادر طبية، باستشهاد الشاب زكي محمد القرا (30 عاما) برصاص جيش الاحتلال، قرب دوار بني سهيلا شرق مدينة خان يونس. وأضافت المصادر ذاتها، بإصابة شاب آخر بجروح خطيرة، في غارة شنتها طائرة مسيِّرة تابعة للاحتلال في محيط النمساوي غرب خان يونس. واستشهد مواطن، مساء امس الأحد، متأثرا بإصابته ببنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة غزة، وفق ما أفاد به مصدر في مستشفى الشفاء.

واستشهد مواطن، بعد ظهر أمس الأحد، متأثرا بجروحه التي أصيب بها في قصف الاحتلال وسط مدينة غزة يوم أمس. وأفادت مصادر طبية، باستشهاد المواطن خليل جميل المصري (40 عاما)، متأثرا بجروحه إثر إصابته برصاص جيش الاحتلال في شارع النجوة.

أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 72,996 شهيدا، و173,246 إصابات، منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأفادت المصادر، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الـ24 الماضية 3 شهداء جدد، و16 إصابة.

وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 986، وإجمالي الإصابات إلى 3,138، فيما جرى انتشال 783 جثمتا.

وبيّنت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

اجواء صافية

حاراً في بقية المناطق، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ، الرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة.

ويكون الجو، الأربعاء المقبل، صافيا بوجه عام حاراً في المناطق الجبلية شديد الحرارة في بقية المناطق، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، والرياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة.

التنمية: لا صحة

صدر أمس الأحد، المواطنين إلى عدم التفاعل مع الروابط المرفقة بهذا الإعلان أو تناولها، مشددة على ضرورة استقاء المعلومات المتعلقة بالمساعدات والخدمات الاجتماعية من المصادر الرسمية المعتمدة.

الرئيس يصدر

ونص القرار بقانون على زيادة عدد أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني إلى 200 عضو، وخفض نسبة الحسم اللازمة للفوز بالمقاعد إلى (1٧٪)، ورفع الحد الأدنى لعدد المرشحين ضمن كل قائمة انتخابية إلى 20 مرشحا بدلا من 16 مرشحا.

كما تضمن القرار تعزيز مشاركة المرأة في القوائم الانتخابية، من خلال اشتراط وجود امرأة واحدة على الأقل بين كل ثلاثة مرشحين في القائمة، بما يضمن توسيع تمثيل المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية وصنع القرار. وشمل القرار كذلك خفض سن الترشيح لانتخابات المجلس التشريعي إلى 23 عاما بدلا من 28 عاما، بما يتيح مشاركة أوسع لفئة الشباب في العملية الديمقراطية وتعزيز دورهم في المؤسسات المنتخبة. ومن المقرر أن يصدر السيد الرئيس مرسوما بالدعوة لانتخابات المجلس التشريعي بالتزامن من انتخابات المجلس الوطني. وكان الرئيس محمود عباس قد أصدر مرسوماً رأسياً دعا فيه أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني داخل الوطن وخارجه، والمقرر إجراؤها في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر 2026، بحيث يكون الأعضاء المنتخبين في انتخابات المجلس التشريعي هم أعضاء حكيمين يمثلون الوطن في المجلس الوطني. كما كان قد أعلن الرئيس محمود عباس عن تنظيم الانتخابات الرئاسية في العام 2027.

كما صادق الرئيس في وقت سابق على النظام الانتخابي للمجلس الوطني الفلسطيني بناء على اعتماد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في خطوة تهدف إلى استكمال المسار الديمقراطي وتعزيز المشاركة الشعبية في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي سياق منفصل، تسلّم الرئيس، أمس الأحد، التقرير السنوي لديوان الرقابة المالية والإدارية عن عام 2025، وذلك خلال استقباله في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، رئيسة ديوان الرقابة المالية والإدارية أمل فرج.

وطلع الرئيس، من رئيسة الديوان، على أبرز النتائج والتوصيات التي تضمنها التقرير السنوي، بالإضافة إلى سير العمل في الديوان والخطط التطويرية الرامية إلى تعزيز الرقابة، وضمان الشفافية والنزاهة، وحسن الأداء في إدارة المال العام بالمؤسسات الحكومية وغير الحكومية الخاضعة لرقابته. وأشاد بالدور المهم والجهود الكبيرة التي يبذلها طاقم ديوان الرقابة المالية والإدارية، مؤكدا دعمه الكامل لعمل الديوان باعتباره ركيزة أساسية لتطوير مؤسسات الدولة الفلسطينية، وبناء منظومة قائمة على الحوكمة الشفافة وسيادة القانون، بما يخدم مصلحة المواطن الفلسطيني

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية <p>أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995 م</p>
رئيس التحرير <p>محمود أبو الهيجاء</p>
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت
<p> alhnya-news95@alhaya.ps www.alhaya.ps</p> العنوان: <p>البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية هاتف: 2407251 / 2407250 فاكس: 2407250 ص.ب: 1882 / رام الله ص.ب: 4440 / البيرة</p> الطباعة: مؤسسة دار الحياة للطباعة والنشر

ويعزز صموده.

استشهاد المعتقل

الحاد في حالته الصحية، ورغم ذلك استمرت إدارة السجون في احتجازه في ظروف قاسية وصعبة.
وأكدأ في بيان صدر أمس الأحد، أن الأسير سرحان يُعدّ واحدًا من ضحايا الجرائم الطبية وسياسات التعذيب الممنهج التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ولا سيما منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية على شعبنا الفلسطيني، فقد انتهجت منظومة السجون، خلال هذه المرحلة، سياسات أكثر وحشية تقوم على التعذيب والتجويع والإهمال الطبي الممنهج والعزل المشدد، في ظل استمرار منع طواقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر من القيام بدورها الرقابي والإنساني، وحرمان الأسرى من التواصل مع عائلاتهم. وأوضحت المؤسستان، أنه باستشهاد الأسير سرحان، وهو أحد الأسرى المؤبدات البالغ عددهم (118)، يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة الذين أعلنت هويتهم منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية إلى (90)، فيما يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 إلى (327)، وفقا لعمليات التوثيق المتوفرة تاريخياً.

ووفقا للمعطيات المتوفرة لدى المؤسسات المختصة، وحتى حزيران/يونيو 2026، فقد بلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال أكثر من (9400)، من بينهم (3324) معتقلاً إدارياً، و(1316) معتقلاً تصنفهم سلطات الاحتلال تحت مسمى «المقاتلين غير الشرعيين».

الاحتلال يهدم

الهدم عقب صدور قرار عن محكمة الاحتلال يقضي بهدم تلك المنشآت؛ بحجة البناء دون ترخيص. وترافقت آليات الهدم مع انتشار واسع لقوات الاحتلال، فيما أغلقت جميع المداخل المؤدية إلى المنطقة. وتشهد منطقة خور الضبعة عمليات هدم متواصلة منذ عدة أشهر، ويعد هذا الهدم الثاني خلال أسبوع.، إذا كانت آليات الاحتلال قد هدمت، الإثنين الماضي، ثمانية منازل ومبانٍ في المنطقة ذاتها.

كما هدمت قوات الاحتلال منشآت سكنية وزراعية في بلدة مخماس شمال القدس المحتلة، وواصلت أعمال التجريف لشق طريق عسكري في سهل عاطوف. واعتقلت 12 مواطنا. واقتحمت قوات الاحتلال، سهل عاطوف شرق طمون، بعدد من الآليات العسكرية، بالتزامن مع استمرار أعمال التجريف التي تنفذها في المنطقة. وأفادت مصادر محلية بأن عددا من آليات الأحتلال اقتحمت السهل الخصب شرق طمون، حيث تواصل تنفيذ أعمال تجريف واسعة للأراضي الزراعية ضمن مشروع شق طريق عسكري يربط بين حاجزي عين شبلي وتياسير بطول يقدّر بنحو 22 كيلومترا.

واعتقلت قوات الاحتلال، أمس الأحد، 12 مواطنا على الأقل خلال حملة مدامات واعتقالات واسعة طالت مناطق متفرقة في الضفة الفلسطينية المحتلة، شملت القدس ونابلس وسلفيت وبيت لحم، إلى جانب اقتحامات وعمليات إغلاق وعرقلة لحركة المواطنين في قلقيلية. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة إذنا واستولت على خمسة صهاريج مياه تعود ملكيتها لعائلي أبو جحيشة وفرج الله، ونقلتها إلى مستوطنة «أدورة»، كما نصبت عدة حواجز عسكرية عند مداخل الخليل وبلداتها وقرأها ومخيماتها، وأغلقت عددا من الطرق الرئيسية والفرعية بالوحدات الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية. وأحرق مستوطنون، مساء امس الأحد، مركبتين وحطموا آخرين خلال هجوم نفذوه على بلدة دير ديوان شرق رام الله. وأفاد مراسل «وفا» بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت منطقة المراح قرب المدخل الغربي للبلدة، وأضرمت النار في مركبتين تعودان لمواطنين، كما حطمت مركبتين أخريين كانتا متوقفتين قرب أحد المساجد.

وأضاف أن المستوطنين فروا من المكان عقب تنفيذ اعتدائهم، فيما أتت النيران على المركبتين المحروقتين بالكامل، وتسببت بأضرار مادية كبيرة في المركبتين الآخرين، دون أن يبلغ عن إصابات. واعتدى مستوطنون، أمس الأحد، على مزارعين في بلدة سنجل شمال رام الله، أثناء قيامهم بحصاد محصول القمح، ودموا أراضي زراعية في بلدة نحالين، غرب بيت لحم.

وأفادت مصادر بأن مجموعة من المستوطنين هاجموا المزارعين في منطقة السهل، وحاولت منعهم من استكمال أعمال الحصاد. وفي بلدة عين بيرود شرق رام الله، اعتدى مستوطنون على مركبة أحد المواطنين، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بها.

وتشهد قرى وبلدات محافظة رام الله والبيرة في الأونة الأخيرة تصاعدا في اعتداءات المستعمرين بحق المواطنين، لا سيما استهداف المزارع عين أثناء عطلهم في أراضيهم، إلى جانب تخريب المركبات والممتلكات الخاصة.
وردم مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، أراضي في «وادي الجمالة» غرب بلدة نحالين غرب بيت لحم بالأرتبة والصخور، علما أن الأراضي مزروعة بحوالي 200 شجرة زيتون، وهي محاذية لمستوطنة «بيتار عيليت». ويتعرض «وادي الجمالة» منذ سنوات لاعتداءات الاحتلال من خلال تصريف المياه العادمة إلى أرضيه، ما أدى إلى تلف المئات من أشجار الكرمة واللوزيات والخوخ.
وأفادت مصادر أن ردم الأراضي يهدف إلى توسيع سياج مستوطنة «بيتار عيليت»، مشيرة إلى أن مساحة «وادي الجمالة» تبلغ مئات الدونمات، وأن هذا الاعتداء عليها من شأنه أن يقطع قرابة 200 دونم من المساحة.

يشار إلى أن بلدة نحالين مستهدفة من الاحتلال عبر الاستيلاء على الأراضي، ومنع التوسع العمراني، وهدم المنازل والغرف الزراعية، لصالح التوسع الاستيطاني.

حملة دولية

من عدة دول، من بينها «حركة الصحة الشعبية» و«أطباء من أجل غزة» في هولندا، إضافة إلى «المجلس الصحي لصوت يهودي من أجل السلام». وبتهم القائمون على الحملة نقابة الأطباء الإسرائيلية بالتقاعس عن أداء التزاماتها الأخلاقية والإنسانية، بسبب ما يصفونه بالصمت إزاء استهداف المستشفيات والعيادات وسيارات الإسعاف، إلى جانب قتل واعتقال كوادر طبية فلسطينية في قطاع غزة. ووفق وسائل إعلام إسرائيلية، فقد جمعت الحملة حتى الآن تواقيع أكثر من 1150 شخصية ومؤسسة صحية من مختلف أنحاء العالم، في إطار دعم مطلبها.
وتهدف المبادرة إلى إدراج ملف تعليق عضوية إسرائيل على جدول أعمال الجمعية العامة للمنظمة الطبية العالمية، المقرر عقدها في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

رئيس الوزراء

وأوعز رئيس الوزراء لكافة جهات الاختصاص الحكومية، خاصة وزارة الخارجية، بتجنيد مزيد من الضغط الدولي من أجل وقف جرائم الاحتلال المتصاعدة بحق أبناء

شعبنا، لا سيما قرارات وعمليات الهدم وجرائم مليشيات المستعمرين. وكانت قوات الاحتلال قد شنت، امس، حملة هدم واسعة بحق منازل ثووي ما لا يقل عن مئة مواطن، ومبانٍ ومخازن تجارية داخل قرية برطعة الشرقية غرب مدينة جنين، في ظل انتشار واسع لقوات الاحتلال في القرية، التي وزعت إخطارات هدم تطال ما لا يقل عن 120 منشأة أخرى. يذكر أن هذه هي عملية الهدم الثانية التي شنتها قوات الاحتلال خلال أسبوع في القرية، إذا كانت آليات الاحتلال قد هدمت، الإثنين الماضي، ثمانية منازل ومباني في المنطقة ذاتها.

إذاعة صوت فلسطين

كما ستخصص إذاعة «صوت فلسطين» موجة بث مشترك مع عدد من الإذاعات المحلية والعربية والدولية، من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، لتسليط الضوء على مكانة المدينة وما تتعرض له من انتهاكات ومنهجة. وأكد المشرف العام على الإعلام الرسمي، الوزير أحمد عساف، أن هذه الفعالية تحمل رسالة تؤكد أن القدس هي العاصمة السياسية والثقافية والإعلامية لدولة فلسطين، وتبرز أهمية دور الإعلام العربي في دعم الرواية الفلسطينية وتعرّيز حضورها في مختلف المنصات الإعلامية. وأشار الوزير عساف إلى أن اعتماد القدس عاصمة دائمة للإعلام العربي عام 2022، يمثل تأكيدا على مكانة المدينة التاريخية والثقافية والإعلامية، ويعزز الجهود العربية الرامية إلى دعم الرواية الفلسطينية وإيصالها إلى المحافل الإقليمية والدولية.

نتنياهو يرفض

القضائية للحكومة ومدنوبها حول وثيقة تهدف إلى تقييد أداء بن غفير وتدخلات الشرطة الإسرائيلية، وتجري هذه المفاوضات في أعقاب تقديم التماس إلى المحكمة العليا يطالب بإقالة بن غفير من منصبه.

وجرت خلال هذه المفاوضات مناقشة تدخل بن غفير في قضايا توصف بأنها «ذات حساسية غير عادية» ومتعلقة بالمسجد الأقصى، وفق ما ذكرت صحيفة «هارتس» أمس، الأحد. وطلب مندوبو المستشارة القضائية أن تتضمن الوثيقة قيودا في قضايا كهذه وأن يقرر السياسة بشأنها نتنهاو شخصيا أو الحكومة وأنه ليس بالإمكان الاكتفاء بأن يقرأها بن غفير وحده، وإنما نتنهاو أو الحكومة، وأن يكون للشرطة ترجيح رأي عملياتي. ونقلت الصحيفة عن عدة مصادر قولها إن سكرتير الحكومة، يوسي فوكس، قدم موقفه لوزارة القضاء، وبموجبه أن نتنهاو يتنازل عن البند الذي يقيد تدخل بن غفير ويبقى عمليا مثل هذه القضايا متعلقة بترجيح رأي بن غفير الذي ينقله إلى قائد الشرطة في منطقة القدس. وقال مصدر ضالع في الموضوع إن «هذا يعني أن أمورا حساسة مثل جبل الهيكل، نتنهاو يمنح بن غفير المسؤولية من دون تدخل المستوى السياسي».

وطلبت النيابة العامة مرة أخرى، الأسبوع الماضي، مهلة من المحكمة العليا كي تقدم «وثيقة مبادئ» معدلة وتأجيل تقديمها للقضاة، لكن الملتمسين أكدوا أنه في هذه الأثناء يواصل بن غفير خرق الوثيقة بتدخله في قرارات الشرطة وبضمئها قرارات قائد الشرطة في منطقة القدس. ووصف المحامي غلעד بر نرياع، الذي يمثل قسما من الملتمسين تأجيل النظر في الالتماس بأنه «فاشية مدفوعة بإخفاق برعاية المحكمة»، وفقا للصحيفة.

وانتهك بن غفير منذ توليه منصبه الوزاري الوضع القائم التاريخي في المسجد الأقصى، واعتبرت الصحيفة أن هذه الانتهاكات تمت بواسطة ممارسته ضغوطا على قائد الشرطة في منطقة القدس بما يتعلق باقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، والسماح لهم بالسجود والصلاة في باحات المسجد ويصوت مر تفع، وتجاهل رفع علم إسرائيل في المسجد الأقصى.

ويرغم نتنهاو عن الوضع القائم التاريخي في المسجد الأقصى لم ينتهك، وقال مندوب نتنهاو في المحكمة العليا أثناء نظرها في الالتماسات التي تطالب بإقالة بن غفير إن التغييرات التي تم تنفيذها تمت بمصادقة نتنهاو شخصا.

ودار خلاف بين بن غفير وبين القائد السابق للشرطة في القدس، أمير أرزاني، الذي اعترض على التغييرات في المسجد الأقصى ومطالب بأن تتم هذه التغييرات بعد مصادقة المستوى السياسي، بينما صرخ بن غفير على أرزاني زاعما «أنا المستوى السياسي».

الانقسام الداخلي

البلاد، متقدما بفارق كبير على التهديد النووي الإيراني الذي حل في المرتبة الثانية بنسبة 23٪.

كما كشف عن تنامي المخاوف من تقافم الانقسام الداخلي، إذ أعرب ستة من كل عشرة إسرائيليين عن اعتقادهم بوجود خطر حقيقي يتمثل في انلاع أعمال عنف داخلية قد تصل إلى حد الحرب الأهلية، وعن تراجع ثقة شريحة واسعة من العلمانيين بمستقبل إسرائيل، إذ أقر نحو نصفهم بأنهم لا يرونها المكان الأنسب والأكثر أمانا للأجيال القادمة. ورصد التقرير ارتفاعا في مستوى التفاؤل العام داخل المجتمع الإسرائيلي، إذ بلغ متوسطه 7.13 درجات، إلا أن هذا الارتفاع يخفي تباينا حادا بين التيارات السياسية. ففي حين سجل أنصار اليمين مستوى تفاؤل مرتفعا بلغ 9.05 درجات، تراجع المؤشر لدى أنصار اليسار إلى 3.67 درجات، وهو أدنى مستوى يسجل، بما يعكس اتساع الفجوة الأيديولوجية بين المعسكرين. كما خلص التقرير إلى أن الحرب دفعت الرأي العام الإسرائيلي نحو مزيد من التأييد لتيار اليمين، خاصة بين فئة الشباب.

الشؤون المدنية

وأكدت الهيئة، أنها استكملت جميع الترتيبات المتعلقة بنقل أسئلة الامتحانات إلى المحافظات ومراكز الامتحان، كما ستتولى التنسيق اللازم لتسهيل حركة الطواقم التعليمية من معلمين ومراقبين، إضافة إلى تسهيل حركة المركبات المكلفة بنقل أسئلة الامتحانات، بما يضمن وصولها في المواعيد المحددة، وسير الامتحانات وفق الخطة المعتمدة.

كما أوضحت الهيئة، أنها أنجزت إصدار التصاريح اللازمة لطواقم وزارة التربية والتعليم العاملة في مدارس مدينة القدس، بما يضمن تمكينها من أداء مهامها والإشراف على سير الامتحانات دون معيقات، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى توفير كافة التسهيلات اللازمة لإنجاح الامتحانات في جميع المحافظات، بما فيها محافظة القدس.

بدوره، أكد مدير عام الشرطة اللواء علام السقا، ووزير التربية والتعليم العالي أ.د. أمجد برهم، الجاهزية التامة لعقد امتحانات الثانوية العامة، واستكمال جميع الترتيبات اللازمة لضمان سيرها بأمن وانتظام في مختلف المحافظات. جاء ذلك خلال استقبال اللواء السقا، امس الأحد، الوزير برهم والوفد المرافق

التيمات | الاثنين 2026/6/15 - العدد 10961 | Monday 15 June 2026 - No. 10961

له، في مكتبه، حيث بحث الجانبان الاستعدادات النهائية لانطلاق الامتحانات والخطة العملية المشتركة الخاصة بتأمينها.

وأوضح الجانبان أن الخطة تشمل تأمين قاعات الامتحان ومديريات التربية ومراكز التصحيح، إلى جانب تأمين عمليات نقل أسئلة الامتحانات ودفاتر الإجابة، بما يضمن توفير بيئة آمنة ومستقرة للطلبة.

كما التقى الوزير برهم، أمس الأحد، قائد جهاز الارتباط العسكري اللواء ناصر البوريني، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد امتحان الثانوية العامة.

وبحث الجانبان آليات التنسيق والتعاون المشترك لضمان تنفيذ الترتيبات اللازمة لانعقاد الامتحانات، وتوفير الظروف المناسبة التي تكفل سيرها بالشكل المطلوب، بما يضمن تمكين الطلبة من التقدم لامتحاناتهم بكل يسر وانتظام.

وأكد برهم أهمية تكامل الجهود لضمان نجاح امتحانات الثانوية العامة وتوفير البيئة الملائمة للطلبة.

وأكد البوريني جاهزية جهاز الارتباط العسكري للقيام بدوره في إطار الجهود الوطنية المشتركة، وتقديم كل ما يلزم من تنسيق ومتابعة لإنجاح هذه المحطة التعليمية والوطنية المهمة.

وشدد الجانبان على استمرار التنسيق خلال الفترة المقبلة، بما يساهم في إنجاح امتحانات الثانوية العامة وخدمة الطلبة في المحافظات كلها.

يغالون: المستوطنون

80 عاملا على المحرقة، ماين كامبف (كتاب هتلر حول العقيدة النازية) بالمقلوب. العرق الأسمى هو نحن، وهم (المستوطنون الإرهابيون) يروجون لذلك.»

وأضاف أنه شارك في جولة في الضفة الغربية مؤخرا، كي يطلع على إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين، وقال إن «ما يحدث هناك سيكون عارا إلى الأبد. الحكومة الإسرائيلية تشجع المعتدين اليهود على نهب أراضي العرب بواسطة التنكيل، بما في ذلك إطلاق النار. وهناك أكثر من 20 حالة قتل فلسطينيين ولم يتم اعتقال أي أحد، وبعضهم يرتدي زي «هاغمار» (وحدة في الجيش الإسرائيلي تضم مستوطنين متطرفين)، وبعضهم يرتدي ملابس مدنية، ولا يوجد شرطة، لأن بن غفير أوعز للواء الشرطة هناك ألا يعمل، واللواء اليهودي في الشاباك مشلول». وقال يغالون، الذي سبق أن تولى منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، «عندما كنت قائد فرقة يهودا والسامرة العسكرية وقائد القيادة الوسطى، عملت بقدر استطاعتي من أجل ألا يكون يشعياهو ليوبوفيتش (المفكر اليهودي اليساري) محقا، إذ ادعى أن الاحتلال سيجولنا إلى يهود نازيين. وقد اعتقدت أن السيطرة على المنطقة صحيحة إلى حين يكون هناك اتفاق، وبالطبع عدم الوصول إلى أوضاع كهذه، وليس بإمكانني القول اليوم إنه لم يكن محقا، وأمل أن الحكومة المقبلة ستقلب هذا الوضع.»

وأشار إلى أن ما دفعه إلى الجولة في الضفة هو أن «ضابطا كان عندي في سرية هيئة الأركان العامة (وحدة كوماندوز النخبة في الجيش الإسرائيلي) ذهب لمساعدة فلسطينيين في قطف الزيتون في بلدة بيتا، وأبلغت أنه أصيب بجرح في رأسه، فاتصلت بالمستشفى وابنته قالت إنه ليس في وضع يسمح له بالتحدث. وقد قدم شكوى إلى الشرطة، وحتى الآن لم يأخذوا إفادته». ووفقا لموقع عرب 48، فقد لفت يغالون إلى أن المستوطنين يتكلمون بالفلسطينيين، وقال «أنا أحجل بأن أبناء شعبي ينفذون أمورا كهذه، وهذا بتوجيه من الحكومة، ووحدة هاغمار «منفصلة هناك». وحول حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، قال يغالون «لا أوهم نفسي، ولا أعتقد أنه بالإمكان منحهم دولة فورا، لكن الفصل في يهودا والسامرة ضروري. وأنا لا أؤيد اقتلاع أي مستوطنة، وكنت ضد اقتلاع المستوطنات في قطاع غزة، واعتقدت أن هذه سابقة سيئة جدا. (ورئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق يتسحاق) أراد الحفاظ على المستوطنات وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، والبؤرة الاستيطانية العشوائية هدفها إحباط هذه الإمكانية. وإلا ما معنى أن 'حماس هي مورد، والسلطة الفلسطينية هي عبء'؟ أنا أؤيد تسوية مع الفلسطينيين، ولا ستكون دولة أبارتهايد أو دولة ثنائية القومية.»

سفارة فلسطين

العربية، فإن هذا القرار غير نظامي ولا يحمل أي صفة رسمية. وشددت السفارة على أن مسؤولية متابعة شؤون المواطنين الفلسطينيين في مصر ورعايتهم تقع ضمن اختصاصها الرسمي، انطلاقاً من المسؤوليات والواجبات الوطنية والدبلوماسيةية المناطة بها باعتبارها الممثل الرسمي لدولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية.
وجددت السفارة تأكيدها مواصلة القيام بواجباتها تجاه أبناء شعبنا المقيمين والمتواجدين في مصر، ومتابعة مختلف قضاياهم واحتياجاتهم عبر القنوات الرسمية المعتمدة.

ترامب يدعو

وقال محمد جعفر أسدي، معاون قائد مقرّ خاتم الأنبياء، غرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة الإيرانية، إن الغارة الإسرائيلية التي خلّفت ثلاثة قتلى وفق الدفاع المدني اللبناني، «لن تبقى بلا رد». وقال رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين الإيرانيين قاليباف «أظهر العدوان الصهيوني على الضاحية مجددا أن الولايات المتحدة إما تفتقر إلى الإرادة لاحترام التزاماتها أو إلى القدرة على الوفاء بها». وأضاف في منشور على منصة «إكس»، «إذا لم تكن لديكم الإرادة أو القدرة على الوفاء بالتزاماتكم، فلا جدوى من الحديث عن مواصلة هذا المسار» التفاوضي.

ترامب: «يوم خاص»

وفي منشور على منصبه للتواصل الاجتماعي «تروث سوشال»، قال ترامب إن الغارة على الضاحية «لم يكن يجب أن تحدث، خصوصا في يوم خاص كهذا، ونحن قريبون جدا من توقيع اتفاق سلام مع إيران». وأضاف «بحق إسرائيل أن تدافع عن نفسها في مواجهة التهديدات، لكن الهجوم الذي كانت تردّ عليه كان صغيرا جدا ولا معنى له. لم يجرح أو يقتل أحدا، ولا يجب أن يعرقل هذا المسار المهم». وأشار الرئيس الأميركي إلى ان الاتفاق سيحقق السلام للمنطقة، بما في ذلك لبنان» داعيا على وقف الهجمات الإسرائيلية «في أي مكان في لبنان»، وهجمات حزب الله ضد إسرائيل». وقال «دعونا لا نفسد كل شيء».
ورغم هذا التصعيد على الجبهة اللبنانية، يبدو أن وضع المسسات الأخيرة على التفاهم المنتظر توقيعه بين واشنطن وطهران مستمر.
ووصل وفد قطري إلى طهران بهدف «بحث آخر التطورات المتعلقة بالعملية الدبلوماسية الجارية، بحسب ما أوردت وكالة أنباء إسنا الإيرانية، وهو ثاني وفد مماثل يزور الجمهورية الأسبوعية هذا الأسبوع.